



المدير السياسي
الاستاذ الحبيب بورقيبة
رئيس قلم التحرير
الاستاذ الطاهر صفر
الادارة
نيج باب السويقة عدد ١٥٨ تونس
تليفون ٧٥٠٠٠
"El-Amel" L'Action
Rédacteur en chef : TAHAR SFAR
156, Rue Bab-Souika - TUNIS

الموافق ليوم ٢٤ أكتوبر سنة ١٩٣٧
الاشتراكات
عن سنة
عن ٦ اشهر
الملكة التونسية ٣٠٠٠ - ١٥٠٠ ف
وحدة بريد فرنسا ٤٠٠٠ - ٢٠٠٠ ف
بقية العالم ٦٠٠٠ - ٣٠٠٠ ف
الاعلانات يتفق فيها مع الادارة
العدد ٣٩ السنة الرابعة
ثمان النسخة ٥٠ صانيتها

برنامج جلسات المؤتمر الوطني
في ايام ٢٩ - ٣٠ - ٣١ اكتوبر ١٩٣٧
٢٩ اكتوبر صباحا - من ٧ الى ٩ النظر في الوكالات
من ٩ الى ١٢ جلسة الافتتاح
خطاب رئيس جلسة افتتاح
خطاب رئيس الحزب
خطاب الكاتب العام للحزب
من ١٢ الى ١٣ تشكيل اللجان
لجنة الادارة والسياسة الداخلية
لجنة مالية اجتماعية اقتصادية
لجنة الصحافة والدعاية
لجنة للسياسة العامة
مساء من ١٥ الى ١٩ مفاوضات باللجان وتعيين المقررين
٣٠ منه صباحا - من ٨ الى ١٢ التقرير المالي الاقتصادي الاجتماعي
التقرير الاداري الداخلي
تقرير الصحافة والدعاية
عرض مقررات في المسائل المالية
عرض مقررات في امور الادارة الداخلية
مساء من ١٥ الى ١٩ تقرير في السياسة العامة تقدمه اللجنة للمناقشة
اجتماع ثان اللجنة السياسة العامة لتحرير مقرراتها
٣١ منه - من ٩ الى ١٢ بنظر المؤتمر في مقررات لجنة السياسة العامة
من ١٥ الى ١٩ انتخاب المجلس المالي والديوان السياسي
جلسة اختتام

تحديد للمسؤوليات

لا خلاف في ان سياسة فرنسا - تونس رجعت منذ اقصاء م. فيانو عن كهامة وزارة الخارجية الى نفس التردد والغموض الذين كان استنكرهما م. فيانو بلهجة شديدة في خطابه بذياع تونس اذ رأى فيها السبب المباشر لتناهون الخطير بالحقوق وللدهاء العضال وللأزمة التي شاهد مظاهرها بجميع ميادين الحياة السياسية

زاد على ذلك اننا من يوم استقالة الوزارة الاولى للواجهة الشعبية ونحن نشاهد الامسال الواهية التي تركها في الاذهان الخطأ القديم الذي ائبنت عليه سياسة الادماج والاستبداد والاكراه عوضا عن ان تستمر في تلاشيها

اخذت تسترجع قواها وتعكر الجو السياسي التونسي حتى لا تترك مجالا لذلك « التضامن الفرنسي التونسي تضامنا فعليا غير منفصم » الذي رأى فيه بحق م. فيانو انه الحجر الاساسي لسلامة فرنسا بالبحر المتوسط فاصوات الاتفاقعيين اخذت تتصاعد من مختلف الجهات لتأخذ قنسا بسياسة القوة المتقلبة الاطوار وتلتج بنفسها من جديد في مازق الزجر والاضطهاد

فهذا المغرب الأقصى يضطرب منحنى الظهور من وقر ما نزل به من المظالم المفزعة ولا يرى م. ستيق المعدود في صف الخبراء بامر البلاد المراكشية في هذا الاضطراب الا اثرا من اثار انحياص الغيت ويشير بالدواء على معنى التكتيك بقوله في افريقيا : ساس يسوس هو عين امطر يطر

وهذه الجزائر وقد اعياها الانتظار اخذت يضطرب بدورها واخذت القوى الشعبية تسير في طريق التكتل حول حزب الشعب الجزائري وزعيمها الباسل مصالي الحاج بسبب عدم بر الحكومة بعودها او ترديدها في الاخذ بالاثمة (بلوم وفوليت)

ولكن م. روزيس عيخ مدينة الجزائر ينسب لولا الامور ارتكاب اللين والمجاملة بدون فائدة نحو المشوشين ويتضرع الى م. شوطان ان يظهر حزمه ونفوذه في العدول عن سياسة استمالة الجزائريين تلك السياسة التي يراها آيلة بفرانسا الى الحضيض الاسفل

اما تونس فقد اخذ الشك يشطر الى قلب الشعب فيها وهذا الوقت هو الذي يبراه السيد الجزائر ازان وهو خير ايضا - اثر رجوعه من سباحة بالجمهورية الغضبية (بامريكة الجنوبية)

مكتبته من دون شك من المفاهيم مع صديقه القديم بيرطون - مناسيا للتصريح بان الشعب التونسي غير موجود وما وجد فقط واجزت المطاعن القديمة من اضممار الفاء الفرنسيين بالبحر وقطع ذابر المتمردين مسترجع مكانها الممتاز في بعض الصحف

مسألة توحيد السياسة في شمال افريقيا

قد صارت مسألة توحيد السياسة في شمال افريقيا من منذ ستين عديدة هي الشغل الشاغل للحكومة الفرنسية والراي العام الفرنسي وقد اختمرت هاته الفكرة في الادبغة زمنا طويلا وتناولتها الاعلام بالنقد والتحليل وكان اول تطبيق لاماته الفكرة في عالم الوجود هو تأسيس المجلس

تلاعى للبحر المتوسط ثم في هاته الايام الاخيرة وقعت تسمية الوزير م. سارو لمراقبة سير الادارات ببلدان شمال افريقيا وتوحيد السياسة في الاقطار الثلاثة وان هذا اللقب الذي يبدو متواضعا يخفي في الحقيقة سلطة عظيمة تكاد ان تكون مطلقة وذلك لان السلط التي كانت

في الماضي مبعثرة بين مختلف الوزارات ومفرقة هنا وهناك قد صارت اليوم بعد هاته التسمية مجمعة في يد رجل واحد له من النفوذ المتسع ما لم يكن لغيره عشر معشاره علاوة على انتمجعه من هيئة خاصة مستمدة من البعد وفخامة الوظيف واتساع نطاق الحكم رجلا لل منصب واكتنافه بقة مجلس الوزراء

ولا شك ان هاته السلطة العظيمة التي تجعل بلادا شاسعة متباعدة الاطراف في قبضة رجل واحد ستكون تيجتها طيبة او فاسدة بحسب كيفية استعمالها فاذا استعملها صاحبها لقوامة تيارات الظلم والاستبداد وكرد طغيان ارباب المطامع ومجموع الاتقاعيين وارضاء الشعوب والاكثريات كانت النتيجة من دون شك محمودة وان كان الاستعمال في مقاومة حركات الامم المحكومة ومنعها من الاتصال بحقوقها وصدها عن ابلاغ صوتها وحتى عن التذمر والشكوى بدعوى توطيد الامن في البلاد وسبط الراحة ومنع الهياج والتشوش وغير ذلك مما اعتاد تلقينه كل اوثاك السذج يلقى الاضرار - في تونس وكذلك في فرنسا ارادت

الواجهة الشعبية ان تقضى على الامتيازات بموافقة المتوازنين وان شئت قلت بعد التحصيل على اذن منهم في ذلك

« افهموني وباعدونا » بالهامن صرخة صدرت بتونس عن م. فيانو بدون جندي فنتج عن ذلك ان الواجهة الشعبية لم تتمكن من الانتصار على اعدائها واكتنفتها ادخلت في نفوس محبيها استياء عميقا - الامر الذي جعلها في موقف يزداد كل يوم تحرجا فهي الآن بين رجعية ترفع الراس من جديد وعمال فقدوا الايمان بنجاح الواجهة الشعبية

واذا التفطنا الى المملكة التونسية فنحن لا نبالغ ان قلنا ان بعد آمال طالت سبعة عشر شهرا اصبح الجو السياسي بها يذكر نافي اكثر من ناحية ما كان عليه في مستهل سنة ١٩٣٤ قبيل الضغط البيروطوني البقية على البصفاة الرابعة

حديث اليوم الى اين ؟

منذ شعر التونسي بان حالة بلاده تستقر استقرارا ولو وقتيا بما اذاعه الوزير م. فينو وهو يبنى نفسه بتحقيق ذلك الحلم اللذيذ متنازلا على تجاوز السلطة حدود اللياقة وحتى حدود القانون ولكن تمادت السلطة في الضغط والارهاب وازرت عملها المحاكم التي لاقتل من يقف امامها من انتحافه بضعة اشهر سجنا وتكاثرت القضايا بصورة تدعو للدهشة وقابل منها من كانت صفتها غير الانهام بالاجتماعات العامة دون ترخيص واكثر هذه التهم لا يمت بالحقيقة بصله ذلك لان اعوان الحكومة وخاصة الجنديرمه يتهمون بحرمه الاجتماعات الخاصة ويسهبون في تقاريرهم كيف ضبطوا اجتماعا عاما ومهما كانت حجج الدفاع امام العدلية نامضة على ان الاجتماع خاص فالحكم ضد البريء التهم امر لامناص منه وفي الجولة التي قمت بها مع الصديق الاستاذ الهادي نويرة هوجنا من طرف اعوان الحكومة ونحن في المسائل بدار لا نضم جذرائها الا الدستوري صاحب الحق في المشاركة والتصويت على تجديد انتخاب هيئة الشعب وقد حكم على الاخ حسن النوري لعقده اجتماعا قايما بهذه الدار نفسها رغم ان الوجود اليها يستدعي الصعود في سلم درجاته تقرب من العشرين بمعنى ان سباب المنزل لم يكن على الطريق مباشرة هذه احدي المسائل التي امكنتني ان احققها نفسي واتحقق ان نظائرها كثيرة ولم يكف فارق منزل جميل حتى انهالت الاستدعاءات من الجنديرمه على هيئة الشبهة التي احتفلت بنا . فلسلة مقاومة الاجتماعات الخاصة تكاثرت حلقائنا واصبحت مساله جديرة بالنظر حربة بان تستعمل لها كل الوسائل لتقف عند حد لان في استمرارها خطورة كبرى بمهولة العقاب

فاذا استعملنا الروية وفحصنا موقف ممثلي الحكومة من هذه الاعمال الفيناه موقفا جامدا لا يدل الا على موافقة واستحسان وهنا نسمح لانفسنا ان نواجه اول الامر ونقول لهم في حزم انكم باستهانتكم بنا تدفوننا الى تغيير السبل ومجاهبتكم بما تدفوننا اليه لاننا لانرضى بحال هذه الموارد

وكان توقيف الاجتماعات العامة اتخذته الحكومة مطية لتكوين القضايا وازال العقوبات بالدستورين رغم حصرهم لتشاطهم السياسي داخل حدود القوانين وكان هذا الرضى « الوقي » من الدستورين كان حافظا لاعوان الحكومة ليزيدوا في اعاقهم للاحرار واضطرت النوازل لمداخلهم الياس والفشل

ومن الغلط ان يمتدقوا في ان لعملهم هذا تأثير على العزائم التي زاد مضامها فامتلات النفوس سخطا وحقا ولولا ان الحزب لا يغير مواقفه الا بموافقة تشكيلاته الرسمية المنتخبة لاندمع الشعب ولتمسكت الحالته واضطرت الاحوال باكثر مما حدث سنة ١٩٣٤ والمؤتمر سوف لا يترك هذه الامور تجري طبق مشتهيات الرجعيين واعاء الامه بصفة عامة ويستخذ حيالها موقفا يحفظ به كرامة الحزب وكرامة الشعب ولا ينسب اقوات او فتبايا هو من الغيبات اذا قلنا ان قرائن الاحوال تدلنا على ان قرارات المؤتمر ستكون خطيرة وذات شان لانها تستمد قوتها من الشعب الذي تمود خوض غمار المصادمات ولانه رأى فيها خير باعث لهمم ولانه رأى ان عواقبها مهما كانت ضحاياها من التونسيين الا انها احسن درس لتقاء شعب اخلاص النية فخب فاه . وامشى الظروف فقول بالنعوض نحن نعلم ان الحكومة مدفوعة لما اكتسبتا بدافع حبيل الضغط الذي يمسك طرفاه الرجعيون البقية على الصفاة الرابعة

سُؤالٌ حَتمِيّ

اننا لا نوافق بحال على ان نرى تروية تونس
ذاهبة في جيوب ثم لا يخرج منها دائق يعود
نفعه على هاته الربوع التونسية

زعيم ماطر يرتجف القلم بين انامله اللطيفة
ويتطاير الجبر على الوجوه والياب اذا ما اراد
ان يمضى ويضع اسمه تحت مقال : لا علينا :
فزعيم ماطر لم يفكر في الكتابة بمناسبة حوادث
ماطر ولكنه اضطر لان يكتب حقائق الحوادث
وينشرها على ورقة من الورقات . فحسنا هذه
الحقائق التي خلناها بحثا حريانا يحمل عنوانه
ولكنه لم يكن الا : لليهود سرى . والقاسمي
وبوقطفة ونويره مجرمون اما كيف برا الزعيم

نفسه من تهمة ايقاد نار الفتنة فلم يكلف نفسه
حرجا منطقيا بل حسبه ان يقول تعالوا نتفاهم
اما اجلاف الوافدين على ماطر الذين لا يساؤون
خودة حسبا ونسبا ولا يفوقونه اصلا وعراقمة
والذين يهاجمون الامنيين فقد نزل العرب في
قلوبهم ففروا لا يسلوون على شيء عجيب ان
تهاجمكم المصائب المسلحة ثم نفر منكم لا تلوي
على شيء فهل فرت من مسدساتكم وخناجركم
واقم تنكرون انكم بالاسنة مهاجمون ام انهافت
هلمنا من بابا خودة لانه دعاهم للمفاهمة

وقد ذكر زعيم ماطر وصديق التعالي ان
في صباح السبت اخذت القوات تزحف ولا تنس
انها قوات انهزمت لا تلوي على شيء لان خودة
الزعيم دعاهم للمفاهمة وكانه نسي ان القسوات
التي اخذت تزحف هي التي سلحتها خناجر
والمستيري واذناب القدماء بفريقه وفي مقدمتهم
رئيسهم الذي طار فرحا وشماته بسجن البنزرتيين
فلم يطل سروره حتى زج به في السجن كمجرم
لا سياسي وحق له ان لا يتشرف بالسجن
في سبيل عقيدة فتشرف بزيارته في سبيل

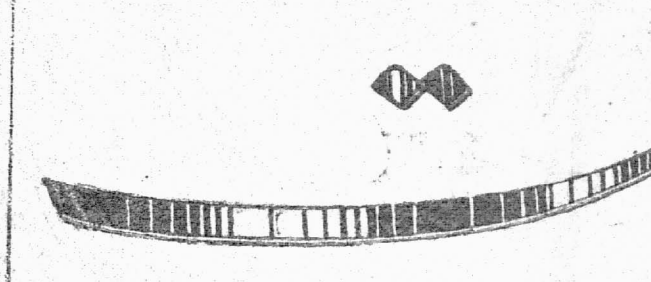
ذلك لانه من الاجراس الميامين فنهيتا للتعالي
بصديقه الميهوب وهنيتا لتابعهم المدعو الصغير
بسجنه الغير الشريف لقد نفخ فيكم زعيمكم من
روحه فكنتم نسخة طبق الاصل ولو ترككم في
طبي العدم لما وجد اليوم نسخا من شخصه
وزعاف من طبعه (محمد الحبيب بوقطفة)

الرغائب التونسية

هل ان للحكومة الفرنسية انجازها ؟
هل في استطاعة الواجهة الشعبية تذليل العقبات ؟
اين التطهير في دواليب الادارة التونسية ؟
اليست دار لقمان على حالها ؟ ؟ ؟
ما اعظم واجل مفعول الصراحة ازاء هاته
المواقف الهائلة التي لا مندوحة للشعب التونسي
من ترقب الجواب فيها بقلبه وفارغ صبر
نحن طلاب حق جبلي لا يقيس الاخاذ
والرد . سلبنا فهل الى مرده من سبيل ؟ فان
كان نعم فالبدار بارجاعه الى اربابه والشروع في
تطبيق اساليب الارجاع الواحد تلو الاخر
بدون مهلة او تسويق . وان كان لا فانا نرجو
المجاهرة بالقول حتى نكون على بصيرة من
الامر . اننا نشهد مجلسا تشريعا بالتصويت الحر
له الحق وحده وتحت اشراف ملك البلاد في
ادارة دواليب الدولة بكل معاني الادارة له التفوذ
المطلق المستمد من صاحب الجلالة (باي تونس)
المعظم) في تسيير الامور والتهيمن على الشؤون
التونسية . اننا نطلب حرية القول والاجتماع
في دائرة دستور دائم متمثل في المجلس التشريعي
الانف الذكر .

انا نوالي الطلبات في التعليم الاجباري
(الابتدائي) وتسهيل مناهج سبل التسانوي
والمالي وترغيب بني جلدتنا في الاقبال على ذلك
ترغيبا حقيقيا وتحت دعابات واسعة النطاق

خليا



ساحة الديش تهجم

ابت الايام الا ان تبتي هاته الامة المسكينه
ببلابا متنوعة . لكن من اتقلها وقواشدها بضا
وادسها شرا وامسا بكرامة التونسيين واعبها
بحقوقهم واكثرها تهجما واستهتارا على قادة
الامة واعيانها تلك الساحة التي لا تلوي عزا
ولا تترد جهدا ولا فرصة تسر بدون ان تبدي
للملا وقاحتها النادرة التي لا تمت للفضيلة بصلة
لقد اسامت الساحة للشعب التونسي قاطبة لافرق
في ذلك بين الشعبي منه والحكومي مذ تطاولت
على زعماء الامة مصورة لهم بصورة ملوثة
الاحتقار والتفقيص من مكاناتهم السامية التي
زادت بعد ذلك التمرد عليها مكانه ورسوخه
يا ساحة ! ان كان المجاهد الكبير والزعيم الخطير
الاستاذ الحبيب بورقيبة الكاتب العام للحزب الحر
الدستور التونسي ينجعل كما تفعل القليات
فانت يا ساحة قد نزت جلباب الحياء واصبحت
في عداد المتبرجات المتهتكات فهل لك يا ساحة
بمن هو اقدر منه وطول باعواشطر منه واوسع
اطلاعا ؟ ؟ وهل لك بمن هو اشد منه رباطة
جاش اذا المت ملعات وحلت بالشعب التونسي
الولايات والتكبات ؟ ؟

اولئك « افذاذ فجشا » بمثلهم
اذا جعنا « يا ديش » المجمع
صالح شقير

عود ميمون

عاد الاستاذ الفاضل السيد يوسف المحجوب
من فرنسا مع بريد الخميس ١٤ اكتوبر الجاري
وفي اثناء اقامته بباريس قابل م. فيلان كاهية
الكاتب العام لجامعة الشغل بفرنسا وتحدث معه
مليا في موضوع المامورية التي قام بها صحيفة
السيد الصادق الشايبى نيابة عن نقابة العدلية
التونسية ووقع التبسط خاصة في مسألة التناخين
اما تفاصيل العمل الذي قاما به فسيخلص ويشتر
بالصحافة قريبا

والعملل يمتنى لتوظيفي العدلية وسائر
التوظفين التونسيين نجاحا فيما يحاولونه من
نيل حقوق شرعية طال انتظارهم لها وبحث
اصواتهم في المطالبة بها

في كشافة الخصره

نحن المضمون اسفله حسن المجيدي .
والهادي بن علي . والهاشمي المجيدي . والطاهر
مملوك . واجد بن الخوجج . ومحمد الشريكي .
ومحمد الكبير . اول من فكر في مسألة البعثة الكشفية
بحول البحر الابيض المتوسط واول من سعى فيها
وابرزها الى العمل والآن لما ظهر ما ظهر في هاته
الجمعية من ديكتاتورية وخدمة المصلحة الشخصية
وابنا من واجبتا توقيع هاته الرحلة وتاجيلها الى
وقت اخر ريثما نهى لها ما يلزمها تحت راية
جمعية كشفية تونسية اخرى وسنبين عما قريب
فوق الصبغ التونسية الاعانات التي تبرع بها
الشعب النبيل لقصد الرحلة والتي هي الان مبعثرة
بين اشخاص لاحق لهم في وضع المال تحت
يديهم
كذلك قد حجزنا البطاقات التي بها رسوم
اخوانا الممضين معنا والمؤازرين لنا حتى لا يتمكن
اولوا الاغراض من بيعهم تحت اسم الرحلة وكنا

نحتج ونطالب كل من يسعى في جمع الاعانات
للرحلة المذكورة ويحاكم جامعوها لدى المحاكم
ذات النظر
كما نبه كافة الشعب الا يغتر باناس يدعون
وانهم من هيئة كشافة الحضراء حيث ان اغليبيتها
قد استقلت ولم يبق بها الا بعض افراد قلائل
تمثلت فيهم الديكتاتورية وحب المصلحة الشخصية
وسيطلس القراء على الحسابات التي سنشرها
حتى يدرك الحقيقة . والسلام المضمون :

الهادي بن علي الكاتب العام (سابقا) احمد
بن الخوجج عضو الهاشمي المجيدي امين المال
للرحلة الطاهر المملوك عضو اول (سابقا) محمد
الشريكي احد افراد الرحلة حسن المجيدي
المراقب الوطني (سابقا) محمد كبير احد افراد
الرحلة

العمل يسوءنا ان نتحقق هذه الرحلة
الكشفية التي ستكون اصدق عنوان على نهوض
التونسي ويؤلما ان تتناحر الافراد فتدوب
مشروعات هامة وتهدر نتيجة سوء تصرف او
سوء تفاهم

وفد الجريد

علمنا والجريدة جامزة الى الطبع ان اخوانا
سكان الجريد قد اوفدوا من طرفهم نوابا عن
دقائق وتوزر ونقطة لمقابلة المراجع العليا وبسط
الحالة السيئة التي اصبح عليها الجريد اليوم
بسبب انحطاط اثمان الثمر وتدهور اسعارها في
وقت ارتفعت فيه جميع اثمان المعاشات
والضروريات الحياتية مع بقاء الاتوات الدولية
على حالتها القديمة من الارتفاع المشط واقناع
الحكومة بوجوب اتخاذ وسائل انقاذ وعلاجات
سريعة تحفظ قسما عظيما من سكان الجنوب
الغربي من الوقوع في مجاعة خطيرة متوقعة
وقد كان على راس هذا الوفد رفيقنا السيد
يوسف الرويسي الكاتب العام لنقابة الفلاحين
بالجريد والسيد موسى الرويسي الكاتب العام
الثاني للنقابة نتمنى ان تلاقى طلبات هذا الوفد
الاهتمام الكافي من طرف المراجع المسؤلة وان
تتكامل افعالها بالنجاح

نداء

من جامعة عموم العمل التونسية

س - ج - ت - ت
الى كافة النقابات المستقلة او المنضوية تحت
هيئة اخرى
الى كافة العمال التونسيين
الى ارباب الصناعات الذين لم يجمعوا
شملهم بتكوين نقابة

الى جميعكم ايها الرفقاء نتقدم جامعة عموم
العمل التونسية طالبه منكم الانضمام تحتاحتى
يشئى لكم الوصول الى غاياتكم الشريفة :
(الحرية في شغلكم - والتحصيل على اود حياتكم
فالجامعة التونسية هي المؤسسة الوحيدة التي
قدرة على تمكين العامل من حقوقه بقطع النظر
عن جنسه ودينه

والجامعة التونسية هي المؤسسة الوحيدة التي
تقدر على اسعاد العامل في نواحي الحياة المختلفة
والجامعة التونسية هي المؤسسة الوحيدة التي

الموظفون التونسيون

والحركة الوطنية

بارك الله فلسطين في رجالها العاملين وحيا
الله همما شماء حدثت برجاله الوظائف المالية ان
يركبوا مراكب الجهاد الشريف في سبيل انقاذ
وطنهم العزيز .

فهذا رئيس الاقفاء يعزل ويحاصر لان
يرأس الحركة الوطنية ايضا وهو لاقضاء ورؤساء
بلديات ومشائخ مدن وموظفون ساميون بنفون
ويقادون الى حيث الشرف والفخار اهل يكونون
مثلا حسنا لموظفيها السامين فينسجوا على منوالهم
ويضربوا بسهم في حر كة الاقاذ التي يتولى
القيام بها رجال غريبا من صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فيبضوا وجه بلادهم ورفقا ذكرهافي
العالمين

ان الموظفين هم اغزر العناصر مادة واوسعهم
تفكيرا واكثرهم تعمقا في دراسة ما شكوا منه
فلماذا يبقون على الهامش ولا ينزلون الى ميادين
الشرف يعملون في حدود الولاية مع العاملين وهل
عار على الرجل الحر الشريف ان يتبلى في
سبيل وطنه وهل هو زجاج يشخى الانكسار
اذا ما صدمته الكوارث

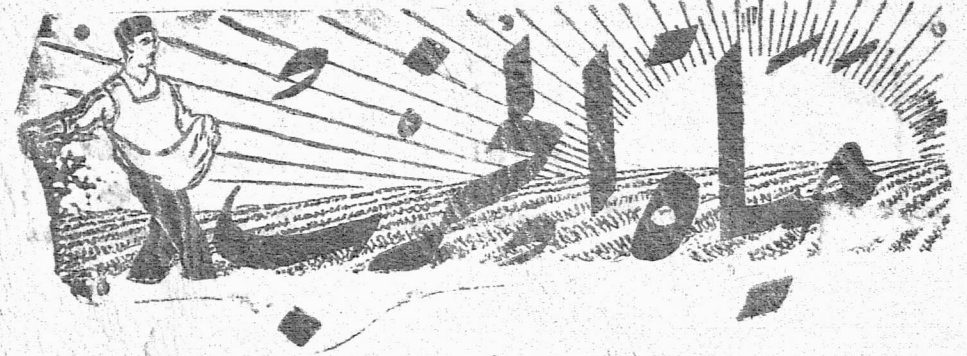
جلست الى موظف تونسي يشغل مكان
اخر اجنبي في راحته الصيفية ورجوت منه ان
يتم معي امسرا يمني فاعتذر وقال لابد من
استشارة الرئيس وانا اعلم ان لو كان زميلي
الاجنبي في مكانه ماكان ليحتاج الى استشارة

والاحظت له ذلك فتففس عاليا وانهال بقص
علي ما يلاقيه هو وزملاؤه التونسيون بتلك
الادارة من ظروف الاعتساق والامتهان فلا
التونسي يعمل اكثر ويتقاضى اقل من زميله
الفرنسي ولا الراحة متساوية ولا ارادة للتونسي
نافذ ولا طمة مسموعة ولا اجتهد في امر من
الامور مقبول فهم مامورون يعملون على انمام
واجبات يفرضونها عليهم فسرنا وباويع من
يخالف ارادة رئيسه . ولست واجدا احد اولئك
الموظفين موكولا اليه مركزا ذا مسؤولية معينة
بل هم دائما على الهامش يعملون كاجراء عند
رؤسائهم لا كتلاميذ عند معلمهم فوظيفة الفرنسي
في الواقع وطبق العهود المقطوعة وظيفه المعلم
المرشد يعلم تلامذه ويهيئهم للاضطلاع بمهام
المناصب العالية ذوات المسؤوليات والتي يطلق فيها
للاجتهاد عنانه ونحن وقد مضى علينا ما يناهز
الستين عاما تحت الحماية وفي رعاية الاجنبي يلقننا

النصر فيه ولم يتعففوا عن طرق حتى اسباب
العار والهانر والا افيليق بتونسي يريد الحيس
بلابلا ان يوشي بموظف تونسي للفتك به من
اجل تعاطيه للسياسة وكتابات في الجرائد ؟
الا فليقدر ذلك الرهط والقرء يشهدون
اي جنابة اوتكبوا لو استجابات الحكومة
اوشايتهم وفنتك بالموظف الذي قصدونه وماذا
سيكون موقف الموظفين من بعده انها لتكون
صدمة عنيفة تواجه بها الامة في خير عناصرها
وانا وان كنا نعتقد ان الفكرة وهي تتغلغل الان
في ردوس موظفين لا يصددها ولا ينجح جاحها
ان يدس لموظف فيذهب ضحية ذلك الدس
والتحريض ولكن وهما واقمان من تونسيين
يتمتون لحركة وطنية فهي سبة لهم وعار عليهم
يبقيان على ممر الايام

صفاقس
وطني

جامعة عموم العمل التونسيين C. G. T. T.
فاشتر كوا ايها العمال وشركوا رفقاءكم
وانضوا تحت ظل
جامعة عموم العمل التونسية
بلقاسم القنناوي



الاستاذ نوبير وبطل الشمال بوقطفه

يتجولان

بدا للأحباب ان يتفقدوا شعب الساحل
الذي يفيض عليها بفيض وطنيتهم وليسفها
عليها من نفسيهما اديت الاخلاص والعمل
الصالح وكان البرنامج يقتضي ان تكون صاحبة
الحظ بيده الحولة هي
عوسجة
بالرغم من حداثة عهد شعبيتها فقد اقتبل
الضياف جم غفير من المتعطشين للسرور من
منهل الوطن الصريحة وفي دار فسيحة انعقد
الاجتماع فافتحه رئيس الجامعة الاخ الحبيب
بوقطفه فاتي على تاريخ تأسيس الحزب الحر
الدستوري بايجاز ليقارن بين الحالة قديما
وحديثا واستعرض الاطوار التي عرضت للامة
التونسية وكيف كان موقف الشعب منها يوم
كان مخدرا وموقفه بعد ان اذلق عليه رجالات
الديوان السياسي من المنهات ما اذهب بتخديره
السابق ثم قدم الاستاذ نوبير مقدمة لطيفة
وبليغة فقام واخذ الكلمة : فبين مرمى الحزب
الدستوري وغايته مبينا ما فقدته الامة من عز
وسؤدد وتروة وما دخل على اخلاقها وعاداتها
منساقا لمن تحمل مسؤولية هذا الدرك الذي
نزلنا ؟ وعيينا ان للتونسي نفسه حظا من
المسؤولية ونصيبا لان الاستعمار الذي اخق به
كل هذه الضربات لا يمكنه ان يستمر لو اراد
الشعب ان يوقف تياره واخذ على هذه الوثيرة
ييمت في السامعين روحا وعزيمة وبعدة اخذ
الكلمة الاخ حسن الثوري الخطيب الشعبي
الجرى فشكر هيئة عوسجة على تهنتها له
بفروجه من السجن مبينا ان واجب التونسي
ان لا يتحرج كثيرا او يبدو عايب الاستياء
لدخوله السجن لان الوطن العزيز يتطلب
ضحايا ليرتوي من دماها فتخفف الالام
وتلين وحزهم على العمل بنشاط لتصبح شعبتهم
في مستوى واحد هي والشعب التي تكونت
قبلها وتم الاجتماع فامتطى الضيوف سياراتهم
مولين وجوههم شطر

غار الملح

اقبال بهيج وشبية منظمة وحركات منسقة
وما شئت من مظهر خلاب يخلب الالباب
وانايد منعشة للارواح — نهيا الاجتماع في
بنابة فسيحة على شاطئ البحر فخطب الشاب
ابراهيم بن الحاج احمد الصدور فالاحرار السادة
الحاج حيدة بن محمد بن الحاج عثمان كاهية
رئيس الشعبة والسيد حداد بن الصادق فول
العضو بالشعبة فرحبوا بالضيوف وصاغوا لهم
المدح قلائدا وعقودا وباتجاههم وقف رئيس
الجامعة الاخ الحبيب بوقطفه فحي شعورهم
الحي الطبيعي الذي لا تكلف فيه واعرب لهم
عن ثقته في ان الدستور بغار الملح سيكون له
شان في الكفاح المنتظر وشرح معنى توقع كفاح
مع الحكومة فاخذ بعدد البوادر المنافية لسياسة
المغامرة والتي ستكون مدعاة لتناكك جديد
مع الحكومة ومهمة المؤتمر الذي سينعقد اخر

وحكمهم بالدار جاهلا المسكين الفرق بين
الخاص والعام فامره بوقفه بالانصراف قائلا
له لا يستطيع ان انقلهم معك وانت لا تعرف لماذا
اتيت فخرج هو والصبايحي وانعقد الاجتماع
الذي كانت الغاية منه تجديد هيئة الشعب وبعد
ان انتهت المهمة الاصلية تكلم كل من الصفيين
بما يناسب من تحريض على العمل وثبات في
المبدأ الخ ... ومن الماتلين حل رحلهم في

منزل عبد الرحمان

انقط الاجتماع بها فخطب رئيس شعبته
نشرت الصديق بوقطفه فغاب عليهم اقبالهم على
اللاهي التي سهل سبيلها شيخه ففرقت القرية
في احوالها وحزهم على الاقتصاد بن كل ما
يشين والاقبال على كل صالح ومفيد وبمده
خطب فيهم الاستاذ نوبير فنظر لهم بين شعب
متهتك خليج وشعب متيقض ذاهب فداش
عقلهم ويضمدها لهم بنصائحهم الغالية الثمينة
وختم الاجتماع رئيس الشعب بتحريض بني
بلدته على ترك التواني والاستماع لما نصحه
به اخوانهم في الدين والوطن وقادتهم المكتبين
من الخبرة ما يجعل لارعادهم الاثر الحسن ومن
منزل عبد الرحمان حلت القافلة في

منزل جميل

انعقد الاجتماع في منزل كبير متسع وكانت
النسوة يملان سطوح الدار فاقتتحت الاجتماع
الوطني العيسور السيد الحبيب الغربي رئيس
الشعبة وقدم الاستاذ نوبير فمضى مليا صوت
الواجب وكات ولولة النساء تغطي كل صوت
فقال : ايها السادة ايها السيدات واذا لم يوجه
كلامي الى نصف الامة اعني المرأة فاني اكون
قد غمطت حقاً لمن عليا . ثم انتقل بخطب في
بيان ماسيحت فيه المؤتمر وخطورة ما يتناول
البحث فيه مبينا دور عي الخطورة وهي الغيوم
التي تدوي الافق السياسي وكيف اخذت الحكومة
مسلكا غريبا للتفصي من مواعيدها على لسان
وزيرها السابق للخارجية واطب منها يشرح
للسامعين الالام السياسية التي كانت تنطلي في
الماضي على اغرار واطفال السياسة امدا اليوم
فكثير من المشاكل ونقط الاستفهام يحل رموزها
الدستوري البسيط

وبقراعه من خطابه نهض الاخ الحبيب
بوقطفه فقال تعيش الاحزاب المنظمة وتستمد
الغذاء من المسائل التي تخلق في عالم السياسة
فتسمى مسائل اليوم وقد تناول صديقي الهادي
نوبير هذه المسائل ذات الاهمية فلا فائدة في
تكرارها انما اريد ان اسجل اليوم المظهر
الجديد الذي بدا فيه شمالنا العزيز
واعني بهذا المظهر مظهر التضحية والاقدام
عليها فذكر ان المذكورين في حادثة ماطر سواء
من اصيبوا منهم برصاص المجرمين او من القى
بهم في السجون حالتهم المعنوية في منتهى القوة
والشهامة وان المنكوبين في الحوادث النكاسة
سواء كانوا من منزل جميل او من بيزرت هم
الاخرون مقتنعون انهم يدافعون على حق وان
ما يصيبهم من بطش وظلم لا يصدهم على الماثرة
وبعدما قام الفاضل السيد الطاهر ادريس كاهية
رئيس شعبته راس الحبل فباوضح الملائكة بين
الوطنية والايمان ومنزلة الوطنية في الاسلام
وختم الاجتماع ورئيس الشعبة المفضل بشكر
الخطباء والتهافت بحياة رجال الديوان السياسي
وفارقوا منزل جميل الى

راس الحبل

دخل الضيوف محل الاجتماع فكان رجبا

منسقا كقاعة مسرح فلما استوى بهم المقام اخذ
الوطني السيد الطاهر ادريس يقدم الضيوف
بكلمات لطيفة متينة ويبيد خصالهم وانهم
في الجهاد الوطني تم اعطى الكلمة للشباب المهذب
محمد برق الليل فاجاد واقاد ثم احوال الكلمة
للاستاذ الهادي نوبير الذي اخذ يشرح قيمة
المؤتمر الوطني وما سيكون له من صدى سواء
بفرانسا او بتونس لان الامة ستقول كلمتها في
سياسة فرنسا بتونس وستحدد موقفها
ثم رجح يستعرض الاستعمار الفرنسي
بتونس وما سلكه من سبل تفكيرنا وتجهيلنا
وتعجيزنا وحتى لزوع الياس في نفوسنا رائما
بذلك القضاء على الامة التونسية ذات المجد
القديس والتاريخ الناصح غير معبر لشرف
تمهيداتها لفتنة او نظرة فالحماية كما هو المنطق
السليم و كما هي الالتزامات اعني المصاهدات
لا تتعدى الاشراف والارشاد واليوم بعد ٥٦
سنة من انتصاب الحماية نجد انفسنا فقد ناكل
سلطة ومسؤولية في ادارة شئون بلادنا

ثم تكلم عن الاخطار المتوقعة والضغط
المنتظر الذي يدل عليه مابدا على مسلك
الحكومة من ريبة ومخالفة فيبين الاجتماعات
الخاصة لازالت تسمح بها الحكومة اذ بكاهية
راس الحبل بطاردنا بصبايحي يتنقل اينما
اتقلنا وقد دخل محل الاجتماع بالماتلين لولا
ان اخرجنا بعد ان حاولنا افهامه انه بدخله
ينتهك حرمة اجتماع خاص ولكنه لم يفهم لانه
لم يكن في المستوى الذي يؤهله للفهم وباتجاهه
نهض فخر الشباب العامل الصديق الحبيب
بوقطفه فافاض على سامعيه ايات بلاغته وجعل

لمسامرة عتوات هو « الدستور قوي »
واستعرض الظروف التي شهدت بقوة
الحزب ومنها مالة التعالي التي لو لم يكن
الحزب قويا ولو لم يكن الشعب متقيضا لجازت
عليه الاعايب الرجل ولئلا على مسرح السياسة
مثاسي ولا اقترف في حق الوطن جرائم ويقي
مميزا مكرما محترما ولكن الدستور القوي
يقضه الشعب اوقف عدواه فسلم الاصحاب من
جرائمهم وسموهم ثم تكلم على مسائل
عملية خاصة براس الحبل فحللها ودققها وبين
مرامها فوجد الصفوف والهج الالسة محمدا
وملا القلوب بحبه ووقع اعلان تجديد الهيئة
فصيح رئيس الجامعة الحاضرين ليراقبوا ضمائرهم
ولا يملكون الا ماتمليها المصلحة العامة وما
تقتضيه ووقع الشروع في عملية الانتخاب
في جو ملؤه الود والفضيلة العملية
الانتخاب انفض الاجتماع ت. ب.

شعب جديد

هيئة شعبته النوايل سيدي بوزيد
الرئيس : صالح بن السعيد بن علي —
الكاهية : يوسف ابن محمد بن باكير — الكاتب
العام — البشير بن مصباح الكاهية : عمار بن
بلقاسم — امين المال : حسناوي بن محمد ابن
مبارك — الكاهية : علي بن عمر — الاعضاء :
علي بن السعيد — محمد بن مبروك الساسي
احمد بن بلقاسم — عبد الحفيظ بن احمد —
رئيس لجنة الدفاعية البشير بن محمد بن عماره
الكاهية : الزهر بن بلقاسم بن عماره
شعبة العياشي « بعمل قصصة »
بوبرك غنيزلا . رئيس — بوبرك بن احمد
بن علي . كاهية — العربي بن عبد الله بن علي
امين مال — علي بن العيد — كاهية . مبارك
نوري بن يحيى — كاتب عام . محمد الصغير بن
نصر — كاهية . محمد بن الحاج احمد . علي بن

صوب المصطفى

احتجاج على ابعاد المخ
ان شعبة بلدة تامزرت تحتج بكل قواها
رافعة صوتها لاولي الحل والمقد رجال العدل
والانصاف اعني اميرنا المجبوب دام له العز
والبقاء ويمثل فرنسا من ارمان فيون ذلك الرجل
الزير الذي عودنا بالعدل والشفقة والحسان
على المظلومين والمندوبين مهمما كانت حالتهم
ونستنكر على حكمانا في اندوائر العسكرية
اعمالهم وتصرفاتهم المرهقة الحالية تماما من
شوائب العدل والانصاف ومن ذلك القرار
الذي استصدره الكومندان لافون بمدين نائب
الكولونيل المتقرب في رخصة مع موعنة بعض
المغرضين من ارباب السلطة المحلية بالمكان
لابعاد وتقريب السيد محمد المني الذي
اجبر على ترك عياله وبنيه يصرخون ويتضرعون
من غير عماد ولا مدبر سوى الله وذلك بدون
ان يقترب ادنى جريمة ولا اي ذنب سوى
كونه دستوريا لا غير
اهل هذا من حسن السلوك ؟ كلا والف
كلا لان امالا كهذه تفكرنا في عصر
الظلم والاحجاف الذي مر وانسلخت ايامها
وحينئذ لنا الحق بان نطلب من عنايه وشفقة
اميرنا الحليل لرعاياه وحزم مقيمنا المتصف
بنسخ ذلك القرار الذي لا يمر لاتخاذ
وجوده اليوم حتى تستريح العقول الكاسفة
البال وتطمئن النفوس المكدره وتجري العدالة
بحر اها وما ذلك على جناحك بالامر العزيز والسلام
الرئيس : محمد بوراس

الوسلاتيه

وزعت الحكومة الاراضي الخصبية علي
المعمرين والاراضي الرديئة « طيبا » على
التونسيين وقيت « مرجة » مشاعة للكل لكن
المعمرين ارتاوا ان يحثكروا المرجة لانفسهم
فاتخذوها مرمى للتمرن على الرماية ومنعوا
التونسيين من رعي حيواناتهم بها مع انها
ضرورية لحياة اعمامهم ولم يقتصر المعمرون على
المنع بل اتخذوا صفة الاعوان الرسميين فاجبروا
على المتعاصي دفع خطبة عقابا له على تجاسره
بمخالفة اوامرهم
والمرضة التي واقتناي هذا الشأن بمعضاة
بامضاءات كثيرة فمن واجب السلطة ان
تضبط الحالة وان لاتدع لانهاها الذين جاءوا
لتمديننا وتعليمنا سبل النظام ان يتصرفوا لتفريم
بدون صفة قانونية

الحمامه

خليقة المرازيق « قبلي » بعد ما تهلمت
سمعتها لسدي الاداره وبعد ما اصبح في نظر
مراجع النظر من غير المستقيمين يحاول ان
يصلح من نفسه وان يرضى السلطات الرؤوس
لها « لتنظيف الدوسى » ووسيلته التي اتخذها
جسدا لمرامها هي مقاومة الدستوريين والوشاية
بهم للسلطة العسكرية وقد لعب معي ادوارا
لانخدع له فافضي له بشيء ربما يتخذة عدة
لاصلاح عامه ولما لم ينجح عمد الى الوشاية
في خلق امور نسبها لي ليوغر صدور ضباط
الجهة اظهارا لاخلاله وتفاهيه في العسى لصالحهم
فطاب ابعادي من التراب العسكري لخطورتي
وقصاومني شتى المقاومات بعد ان امتلح لي
الدستور واتى التناء الجم على الزعماء معادا
محاسنهم ومزاياهم بهذه الموارسة بالتخف
المطلون للتأنيبه التونسية بالتراب العسكري
فوا اسفاهلي حراس ذاتنا وممقلا الحكومة
محمد البدوي المرزوقي

المنطقة العسكرية تحت الحصار
كثرت التذمرات من الارماق الذي يعيش
فيه سكان المنطقة العسكرية وتوالت الرسائل
بصوره مدمشة مما يدل على ان السلطة العسكرية
ارفعت الحد في التعجير لشعورها بان الفكرة
الدستورية تغلفت في منطقة حكمهم فحسبوا
الاعتساف يميث الحركة الدستورية ويقضي عليها
والرسالة الاخيرة التي لين ايدينا تفيض
بالحوادث التي اصبحت بها المنطقة العسكرية في
حالة حصار فقد ابدت التجار الذين هم من
التراب المدني وضيق السلطنة على الواردين
الحناق واطلقت لاعوانها العنان فاصبح المشايخ
يسبون ويشتمون وقد بزهم في البداة شيخ ام
التمر وشيخ توجان وكان في حسيان قطان
المنطقة العسكرية ان الحالة ستتحسن برجع
الكولونيل لمباشرة عمله ولكن املمهم خاب اذ
بقيت الحالة كما هي دون ان تخف وطانها
فالرعاة والحكمة لم يكن لهما حظ في تصرفات
ملوك المنطقة العسكرية التي تتحمل من طيهم
وغرورهم كل علقم وقد يتفد صبرهم فنرى على
التراب العسكري مثاسي يمثلها ابطال الحكم
المطلق

الرشايرسه عمل المهديه

واقفنا عريضة مذيلة بامضاءات كثيرة
تستغث من ظلم امين الغابة بتحرير الخطايا
بدعوى اعمال الحيوانات ورعيها بالغابة وقد
بحث اصوات الشاكين من التظلم للسلطة
المحلية بدون نتيجة اما الدعاوي العدلية التي
قاموا بها فلضعف حالهم وعجزهم عن دفع
المعلوم الشخصي فقد رست ولم تنل من
مضطهدهم عقابا تاما
عبد الله بن سعد . نصر بن محمد الصغير بن
نصر . علي بن محمد بن خلية . اعضاء .
لجنة الدايمة — الحاج عمر بن علي لكوع
رئيس — علي الصغير بن علي بن محمد — محمد
بن نصر بن الحبيب — احمد بن الحاج سعد —
علي بن خضر بن بوبرك — حفيظ بن علي شنتي
— اعضاء
شعبة اولاد زناق (عمل اولاد عون)
عبد السلام بن محمد عبد العوني الزناتي :
رئيس — محمد الطاهر بن الحاج محمد . كاهية
خليفه بن محمد بن بو الاعراس . كاتب عام —
علي بن الشايب بن عبدة . كاهية — الحفناوي
بن احمد بن مبارك . امين مال — عماره بن
صالح . كاهية — علي بن الطيب . مراقب عام
الطيب بن عماره . كاهية — عبد النبي بن محمد
ابن عبدة — الصادق بن محمد بن عبد الله —
مصطفى بن الصادق — محمد بوسنم بن محمد
ابن الحاج اعضاء
شعبة سيدي محمد الجديد
علي بن الشيخ محمد . رئيس — عبد الرحمان
الجديدي . امين مال — احمد بن احمد بن
حسن . كاتب عام — حسين بن علي بن عبد
القادر . كاهية الحاج محمود بن الحاج حسن
السوسي . العربي بن الحاج صالح اميول —
احمد بن عبد السلام الهادي — ساسي بن حسن
صالح بن محمد سوسي — خليفه بن رمضان
محمد بن سالم المزعوزي الطيب خذرة اعضاء . التونسي

تحديدا للمسؤوليات

بقية الافتتاحية

فهل يحق لنا بعد ذلك ان نندم على القصة التي وضعناها في حكومة الواجهة الشعبية ؟ انني لا اعتقد ذلك . اذ ان اجراء هذه التجربة كان واجبا فاجربناها بنزاهة وإخلاص وحسن طوية فكانت حجة قاطعة قدمناها الى اصدقائنا وخصوصنا مما على حسن استعدادنا وحسن نيتنا كما اقامت لنا الدلائل على ان الإصلاحات التي نطالب بها لا يمكن التحصيل عليها الا بعد نشر يك الشعب التونسي نشر يكنا فعليا في حكم بلادنا - فهذا الإصلاح الاساسي - وبه وحده - وبفضل مشار كة تربية بين الدولة الفرنسية وشعبنا يمكن لنا ان نحصل على الإصلاحات المطلوبة للدولة منذ عشرين سنة بكراسات مطابقتها لذلك سيوجه حزبا جهوده نحو هذا الإصلاح الاساسي الخطير التي ستبرز منه كل الإصلاحات الباقية - ويكون الشعب التونسي بأسره مؤيدا حذبه في هذا العمل اذ انه أصبح يعتقد اعتقادا راسخا ان لا سبيل الى تحسين حظه العيش ما دام لم يتحصل على هذا الإصلاح الرئيسي الذي يتطلب منه كفاها جبارا

واخير القيد وفق خلال هذه السبعة عشر شهرا الى الاتصال بجزء عظيم من الفكر العام الفرنسي الذي اضحي اليوم يعرف معرفة جيدة حقيقة حركتنا وما هي قيمة مختلف الوشايات التي اجتهد م. يروطن - في ترويجها سعيًا وراء الإيقاع بنا -

واذا راينا غدا سياسة الضغط تنتاب بلادنا على معنى كبح جماح ما يسمونه بحملات ضد التفوق الفرنسي الامر الذي يترتب عليه حتما رد فعل خطير من طرف الشعب التونسي

واذا أصبحت البلاد التونسية توجع من آلم خطير لا فاذ ذلك يعلم الشعب الفرنسي ان المسؤول الوحيد انما هي تلك الشرذمة المرتزقة على حساب الميزان التونسي الذين حالوا دون تحقيق ارادة دولة فرنسا على عهد الواجهة الشعبية

والان وقد أصبح من الغير المستبعد ان دورة ضغط جديدة ستبدي في شكل ما تنملا في هذه الساعة هو اتصا عند انتهاء هذه الدورة تجد الدولة الفرنسية الشعب التونسي لم يغير من حيث انه لازال مستعدا لاستئناف مشار كته

ايها على نفس القواعد التي عرضها عليها لأول مرة مشار كة لم يكن الشعب التونسي مسؤولا عما يكون قد اصابها من علم الانقسام وكثرة العثرات ونوالي الكسوف

الحبيب بورقيبة

شعبة جديدة

شعبة اولاد بو سعد القطار عمل قصه

سعد بن خليفة. رئيس - خليفة بن ملحوك كاهيه - احمد بن عبد الله . كاتب عام - ميمى ابن بلقاسم . كاهيه له - مبروك بن سعد بن ربيع . امين مال . - العزيز بن الحاج سالم كاهيه . علي بن محمد احمد الاخضر بن محمد ابن الحاج . سعد بن محمد بن الحاج - محمد بن علي بن زروق - محمد بن عليم . اعضاء

مدير الجريدة وصاحب الامتياز

الحبيب بورقيبة

مطبعة النهضة

الى اين ؟

بقية المنشور على الصفحة الاولى

ومتأثرة بحملاتهم التي كثيرا ما كانت سببا مباشرا في احداث الازمات السياسية بتونس ومسؤولية عملهم تحمّلها الحكومة التي اطلقت لاقلامهم العنان فوقعت تحت طائلة القانون مرارا عديدة الا انها لم تلق الجزء الذي تستحقه فترات في الاعضاء ضعفا قدامت في الدس والعكيد وكنا الضحية البرية لاقلامهم الوقحة فاذا بحث الشعب التونسي وعرف الحجة الحقيقية المحصنين بالانصار الاقوياء وذوي النفوذ بفراسا وعرف فهم الخصوم الاداء للامة التونسية وتفهم موقف الحكومة اللين نحوهم لا يقدّم مقعد المتفرج ولا يتوانى عن رد الصدمات مهما كانت عنيفة وله من تجربة ١٩٣٤ خبر باعث لماودة الحكرة والارتقاء في الاتون الذي اوقدوه ليطغى لهبه ويكتوي بناره

فانتاج الحكومة مسالة الاجتماعات كاداة اتقام لترويع الشعب تجربة فاشلة لا تنتج ولن تنجح وخبر لها ان تفحص رغائب التونسيين ان لم يمكن على ضوء الحقيقة فعلى الأقل على ضوء المشاكل الدولية وخاصة متاعك البحر المتوسط اما ان تخضع خضوعا مغبيا لحامي لواء الرجعية فسيأمرهم وتماشيهم وتطاطي الراس لغلوهم في مآزهم ونظرياتهم الاستعمارية فسترى ان العاقبة وان كانت شديدة الوطأة على التونسيين الا انها تنافي مصالحها منافاة لا تنجني منها الثمرة التي يؤملها الاستعماريون الانايون انما تنجني بدلها خسارة ود شعب من العيشان لا تعترف له بالتهوض وتهضم حقه في الحياة ابتلاء مرضات الخصوم او خشية منهم

ولتفق بان في الشعب التونسي اليوم رجالا او فر عددا من ضحايا سنة ١٩٣٤ واكثر جلدا وان الشعب يعلم حق العلم انه مقبل في كفاحه الحزبي على احوال ومصاعب ولكنه يستمد بها سلفا ويستمدت فيها ثباتا ورجولة

فتجذب مصاريع خيولها الجاسحة كشراف الامة غال دوسه ودون الاستهانة بشانه مخاطر لا يقدر عواقبها المتغالون في مباديهم الرجعية والحار جون عن مسؤولية الحكم فواجب ومصلحة من على عاتقه يحمل مسؤولية عظيمة ان يعبر دقائق الاشياء لغتة قرب محازفة تولد نداما وتورث مشاكل لا يضمن من اقدم عليها ان يخرج منها محفوظ الشرف مرعي الكرامة محمد الحبيب بوقطفه

كتاب مفتوح

الى مدير العلوم والمعارف

الى حضرة جناب سيدي مدير العلوم والمعارف اما بعد فانكم على علم بان عددا لا يستهان به من الشبان الذين نسين المتقنين ذوي شهادت عليا يشتغلون منذ سنين طوال بالقضاء دروس خصوصية باللغتين العربية والفرنسية في اوقات غير ساعات التعليم بالمدارس الدواية بل وحتى ساعات المواجهة الجاري بها العمل بتلك المدارس وقد كون اولئك الشبان قناعة واستقر رأيهم بان يطلبوا من الادارة رخصا تخولهم الاستمرار على القاء الدروس المشار اليها وانا نلتبس من فضلكم ان تمنعوا بطلانها هذا كل الاهتمام كي تمنحوا لنا الرخص المتقدم ذكرها وانا لكم لن الشاكرين وفي الختام تقبلوا يا سيدي المدير كل احترامنا وتحياتنا القلبية والسلام

الكاتب العام للقناة محمد المعجمي

الثلاث الاستعماري

منحة تفوق

يحاربها الشعب

فاض سيل الرسائل بالاحتجاجات على ابقاء منحة الثلاث الاستعماري محمولة على الميزان التونسي ونظرا لكثرة الرسائل فقد اكتبنا بذكر الجهات الواردة منها ونشر بعض نصوصها

باب سعدون . سبيطله . مرناق وسيدى سعد . رادس . اولاد عسكر . جامعة قصه . المطويه . ساقية الزيت . التلوي . فطرسة الفحص . شعبة عين دراهم . حامة قابس . تركي . قرباليه . منزل بورقي . كركر . ودبان . مجاز الباب . الفيض . العنابر . قبالط . الاخوين . المهدي . سيدي جبر . قعفر . الوردانين . المستير الكاف . المكاسي . قربه . المحبوبين . بني خلاد . سوق الارماء . التجار والاحواز بالحاضرة . سيدي علي بن نصر الله . شعبة الرصيف . حيدره . القطار . المكين . بير بورقيه . سيالة اولاد عسكر . الحمامات . سيدي بوزيد . الجامعة الدستورية للتراب العسكري . صياد . الدورات . عوسجه . خلق الوادي

الحمامات

تحتج الشعب المذكورة اعلاه بكل قواها ضد الثلاث الاستعماري وترفع صوتها تضامنا مع من يرى عدم شرعيته راجية ممن له النظر ان يعبر التفاتا والسلام خير بالحمايات

شعبان وفي ١٧ أكتوبر سنة ١٣٥٦ - ١٩٣٧ رئيس الشعب عبد السلام زروقي كاتبها العام محمد بن رمضان

المهدي

قوت الشعب الدستورية بالمهدي في اجتماعها المنعقد مساء يوم الاحد في ١٨ أكتوبر سنة ١٩٣٧ توجب الاحتجاج الانى يرفية الى كل من جناب المقيم العام بتونس وم. دي تيسان كاهية وزير الخارجية وم. سارو الوزير الدولي بباريس وهذا نص الاحتجاج

الشعب الدستورية بالمهدي تحتج بكل قواها ضد رفع المنحة الاستعمارية الى ٣٣ في المائة المحمولة على كامل الشعب التونسي الذي اقتدر بدفع الضرائب الممنوعة . ونطلب القضاء الثلاث الاستعماري ان يمكن في الحقيقة الا منحة التفوق

الرئيس محمد بن علي بتونس الكاتب العام بوراوي صفر

قربه

احتجاج ضد الثلاث الاستعماري انعقد اجتماع خاص تنادي شعبه قربه وسيد بسط الحالة السياسية وخصوصا الثلاث الاستعماري قرر الاحرار الدستوريون توجيهم تفرقا للاحتجاج لكلا من م. ارمان قيون وم. دي تيسان وم. سارو وهذا نصه

اننا احرار شعبه قربه تحتج بكل قواها على الزيادة في الثلاث الاستعماري وعلى هاته المنحة الجنسية وانا لا نتجملها ونطلب بكل الحاح الناهما تملما بالنابة عن الشعب الدستورية محمد بن الطاهر خمير

المكين

الى السادة ارمان قيون المقيم العام بتونس دي تيسان كاهية وزير الخارجية سارو الوزير الدولي وبعد فان الشعب الدستوري بالمكين تحتج بكل قواها ضد ترفيع الثلاث الاستعماري

السبيخة

لقد حسينا ان جيروت المتجربين يقف عند حد الرشوة لتبرئة الظالم وعقاب المظلوم وانهم يخجلون من استعمال نفوذهم لاستغلال بل وللاعتداء على ملك الغير فقد ورد لنا من السبيخة ما يفيد ان - راى - عامل القيروان يعرى بحيوانات مخدومه باراضي الغير وان احد المعتدى عليهم حاول دفع الاذى عن حوزته فكان جزاؤه الضرب من طرف الراعي فهل يوافق عامل القيروان على هذا الصنيع ؟ وهل يعمل على قطع اسباب التشكي ؟ او يضطربنا للرجوع ؟

المزونه

خليفة المكناسي اظنه يعتقد ان الدستوري غير مسلم . لانه منع الدستوريين من دخول المسجد ولم نعلم كيف اباح لنفسه هذه الهيمه التي لا تدل على دراية حتى من كيفية استعمال نفوذه فلاى غاية يرمي بهذا الحكم الجائر ؟ يريد ان يعصي امرة الدستوريون فيدخلون المسجد عنوة عنه فيدير لهم احدى المكائد ؟ انا لاندرى والله

القيروان

نعت الينا ابناء القيروان ختم ابطاس المناجد الخير السيد محمد بون . والد رئيس الشعب الدستورية الفاضل السيد محمد (بالفتح) بون فالعمل يعزي الابن الكريم في الاب الرحيم ويتمنى للاسرة البوديني صبرا جسيلا وللفقيد العزيز جنة الخلد جوار الاربار

دقاش

دفع الغرور شيخ كركز في المدة الاخيرة لان يتظاهر بمظهر الحاكم المطلق امام بعض البدو الناهين لمشيخته وهم قبيلة اولاد يحيى فاخذ يهيد الدين انخرطوا منهم في الحزب الدستوري ويتفنن في تهديده ووعيده بما يعجز عنه - امام وحدته هذا الشعب ويقضته الروح حيا - ا كبر طاغية مستبد فضلا عن موظف بسيط مثله ! ولكي يظهر بمظهر الحاكم رواية البطولة في هذا الباب قصد بلدة دقاش وبدون مناسبة سب الفكرة الدستورية ورجالها !! وما كاد ينتشر هذا الخبر بالبلدة حتى قامت قائمة سكان هذه البلدة الدستورية وبلغ الغضب اشده وتدخلت هيئة الشعب بانهاء الامر الى السلطة المحلية التي سارعت باجراء ابحاث اثبتت ادانة هذا الشيخ وقد وقع تطمين خواطر الدستوريين بالوعد باجراء العدالة عبرها وبقي الناس في الانتظار .

ان شيخ كركز يعلم ان بلدة دقاش معقلا من معاقل الدستور بالجهة والفكرة الوطنية فيها أصبحت عقيدة من العقائد تتسار امامها الرجال والنساء والكبار والصغار ويعلم ان اعتداء من ذلك النوع لا يكون محمود العواقب لولا تعقل هيئة الشعب

وان تكرر الفعل منه رغم عمله بابلاغ الامر الى السلطة المحلية يوضع لنا مقدار سوء النية التي حبت بهذا الشيخ الى ركوب مذكر كرك الحشن !! وما دام هذا الشيخ قد فعل فعلته تلك بدافع الغرور ومن تلقاء نفسه بدون اعتبار لما



قد كان ينتج عنها من النتائج الغير المرغوب فيها في وقت يستحق فيه اسمرارا للهدو والعمل على وتيد سياسة المفاهمة قلنا ما دام هذا الشيخ قد وعمل على اضطراب الامن العام والشارع الهوج بالبلدة الهادية لو قبول الاعتداء بعله فلا شك ان مسؤوليته عظيمة امام الحكومة التي لا فائدة لها تجنبها من وراء التشويش في الوقت الحاضر

فلنتنظر اذا كلمة الحكومة في هذا الصدد على اننا لم نعد نعجب من تصرفات مثل هذه تصدر من هذا الشيخ فقد سبق ان اعتدى بالضرب على احسنى افراد مشيخته ونشاعن ذلك سقوط مستمر بيد المعتدى عليه والقضه الان امام محكمة الاستئناف الجنائي والناس هنا في انتظار حكمه العادل ايضا .

مديونس

رغم ما عليه اخوانا سكان قرية مديونس من الضائقة الاقتصادية والتعاسة المحيطة بهم فان ادارة المال لا تفك ترفهم بالاداءات المختلفة فمنازلهم الحرب والحاوية على عروشها موظف عليها اداوات ثقيلة لو بيعت ملكا لما ساءت نصف قيمتها ونخيلهم الردي لا تاج لم يفلت من تحمل نصيبه الوافر من الاداءات الثقيلة التي نالت بحمله نخلة الحريد . على ان يفلت من تحمل نصيبه الوافر من الاداءات الثقيلة التي نالت بحمله نخلة الحريد . على ان يفلت من تحمل نصيبه الوافر من الاداءات الثقيلة التي نالت بحمله نخلة الحريد . على ان

نعت الينا ابناء القيروان ختم ابطاس المناجد الخير السيد محمد بون . والد رئيس الشعب الدستورية الفاضل السيد محمد (بالفتح) بون فالعمل يعزي الابن الكريم في الاب الرحيم ويتمنى للاسرة البوديني صبرا جسيلا وللفقيد العزيز جنة الخلد جوار الاربار

دفع الغرور شيخ كركز في المدة الاخيرة لان يتظاهر بمظهر الحاكم المطلق امام بعض البدو الناهين لمشيخته وهم قبيلة اولاد يحيى فاخذ يهيد الدين انخرطوا منهم في الحزب الدستوري ويتفنن في تهديده ووعيده بما يعجز عنه - امام وحدته هذا الشعب ويقضته الروح حيا - ا كبر طاغية مستبد فضلا عن موظف بسيط مثله ! ولكي يظهر بمظهر الحاكم رواية البطولة في هذا الباب قصد بلدة دقاش وبدون مناسبة سب الفكرة الدستورية ورجالها !! وما كاد ينتشر هذا الخبر بالبلدة حتى قامت قائمة سكان هذه البلدة الدستورية وبلغ الغضب اشده وتدخلت هيئة الشعب بانهاء الامر الى السلطة المحلية التي سارعت باجراء ابحاث اثبتت ادانة هذا الشيخ وقد وقع تطمين خواطر الدستوريين بالوعد باجراء العدالة عبرها وبقي الناس في الانتظار .

ان من يشاهد حالة سكان مديونس يجزم بان تلك البقعة الصغيرة من البلاد التونسية محمولة تماما من الحكومة ولا تملكها الا ادارة المال لذلك كان حظها من عناية هذه الادارة عظيمة في مسالة الضرائب وعظيما جدا !!

المزونه

اغتاظت السلطة من تاسيس شعبة دستورية بالجباس وبوشاية من شيخ القرير الى العامل امر هذا بالقبض على كاهية رئيس الشعبة وامين مالها وزجها بالسجن علاوة على ضربهم الش. الذي منعه القوانين فاذا كان هؤلاء الجبابرة لا يريدون ان يخرجوا من ظلمات العصر القديم فلنقهمهم الكتابة العامة جدد ماموريتهم ومادام التفقد لجهاات الايالة قاصرا على الناحية المالية فمن الضروري ان يطلق الموظفون المستبدون لتنظيمهم العنان وهم امنون رقابة ادارية تحد لهم من غلوائهم